• عَلَى كُلِّ كَفَّارٍ ذَمِيمٍ مُرَاجِبِ •
تَدُونَكُمُوهَا سُنَّةً مَذْحِجِيَّةً •
• تَطِيرُ بِهَا دُؤُسُ الأُسُودِ التَّنَاعِسِ •
وَإِذْ شِئْتُمُوا أَنْ تَتْرُكُونَا وَتَنْعَسُوا •
• فَمَا اللهُ عَمَّا تَفْعَلُونَ بِنَاعِسِ •

وَيُقَالُ انه اول شعر قاله الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه • فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم من قوله وقال له بشرى يا ابا الحسن فان الملائكة بشير بشيرنا فسار الامام علي رضي الله عنه وتبعته الناس رجالا وركبانا وازدحمت الابل • وترنم الزاجر وحدى الحادي وتامل النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه فلم يرى الا فارسين لا ثالث لهما احدهما الزبير بن العوام والاخر المقداد بن الاسود الكندي وبقية الناس رجالا وبعضهم على الابل بايديهم الحراب من جرائد النخل وبعضهم جريد بلا اسنة وبعضها جريد على قرون المعز وقد اخذوا جرائد النخل عوضا عن الاتراس وجعلوا عليها جلود الابل • فلما نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك بكا بكاء شديدا وقال الهي وسيدي ومولاي انك تعلم ان

هذه

ان هذه العصابة اول عصابة عصبت لك ذليتك وخرجت للجهاد في سبيلك واضمرت النزال لاعدايك اللهم انصرهم على القوم المخالفين دينك المتخذين معك الها اخر لا اله الا انت فانصرهم ولا تخذلهم انك على كل شيء قدير • ثم اقبل عليهم وقال يردف بعضكم بعضا فمن اخاه في سبيل الله كتب الله له بكل خطوة حسنة وحمل اثقاله يوم القيامة • ثم صاح بمزيد بن ابي مزيد فاتاه فاردفه من ورايه على ناقته فلما نظر الناس الى فعل النبي صلى الله عليه وسلم فعلوا كفعله فاناخوا المطايا وجعل كل واحد منهم يردف الرجل والرجلين وكانوا على النواضح وعلى اناث من الابل وكانت سبعون ناضحة يركب على الناضحة الرجلة والرجلين والثلاثة واردف ابو بكر الصديق من ورايه عبد الله بن رواحة واردف عمر بن الخطاب رضي الله عنه عبد الله ولده فاستشعر سنة النبي صلى الله عليه وسلم فرده واردف مكانه سعيد بن زيد واما عثمان بن عفان كان متخلفا لاجل رقية ابنة النبي صلى الله عليه وسلم لانها كانت متعللة

Copyright © King Saud University